

Distr.: General  
13 December 2006  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس  
الأمن من رئيس الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن

يشرفني، بصفتي رئيسا للفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس  
الأمن، أن أحيل إليكم تقرير الفريق العامل (انظر المرفق).  
وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) كيتزو أوشيما  
رئيس الفريق العامل  
المعني بعمليات حفظ السلام  
التابع لمجلس الأمن



## مرفق

## تقرير الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن

١ - أُعلن عن تأسيس الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن في بيان صادر عن رئيس المجلس مؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/PRST/2001/3) في إطار جهود المجلس لتعزيز التعاون مع البلدان المساهمة بقوات. وفي حين أن الغرض من الفريق العامل لا يكمن في أن يحلّ محلّ الاجتماعات الخاصة التي تُعقد مع البلدان المساهمة بقوات، فإن هذا الفريق "سيتناول مسائل حفظ السلام العامة ذات الصلة بمسؤوليات المجلس والجوانب التقنية لعمليات حفظ السلام كل على حدة مع مراعاة اختصاص اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام" التابعة للجمعية العامة.

٢ - وفي مذكرة لاحقة أصدرها رئيس مجلس الأمن في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (S/2002/56)، أذن المجلس للفريق العامل بعقد اجتماعات مشتركة مع البلدان المساهمة بقوات كوسيلة لتعزيز حوار أوثق وأكثر تفاعلاً بين أعضاء المجلس، والبلدان المعنية المساهمة بقوات والأمانة العامة، وأصحاب المصلحة الآخرين المؤثرين، حسب الاقتضاء، حول المسائل المتعلقة بعمليات حفظ السلام.

٣ - وقد أبلغ رئيس الفريق العامل رئيس مجلس الأمن بالأنشطة السابقة التي قام بها الفريق العامل (انظر S/2001/546 و S/2001/900 و S/2001/1335 و S/2004/1040). وشارك الفريق العامل بأنشطة مثل دراسة العلاقة بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرين، والأمانة العامة، وناقش مسائل متعلقة ببعثات محددة ومسائل عامة تتعلق بعمليات حفظ السلام. بما في ذلك كيفية التعامل مع العدد المتزايد من عمليات حفظ السلام.

٤ - ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، فإن الفريق العامل، إذ أتبع المبادئ التوجيهية الآنفة الذكر، وأخذ الأنشطة السابقة بعين الاعتبار، وجّه جهوده لتوسيع أنشطته، من خلال تكثيف التفاعل مع البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، بالإضافة إلى إدارة عمليات حفظ السلام وهيئات الأمم المتحدة الأخرى. ونوع أيضاً أنواع الاجتماعات والمواضيع التي نوقشت والجدولة الزمنية لهذه الاجتماعات، والمشاركين والمواضيع التي جرت مناقشتها مرفقة بالتقرير الحالي.

## الاجتماعات

٥ - في ١١ كانون الثاني/يناير و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٥ عقد الرئيس مشاورات مع أعضاء آخرين من الفريق العامل حول تسيير أعماله. وعرض الرئيس آراءه حول كيفية

توسيع أنشطة الفريق العامل، التي حظيت بدعم الأعضاء الآخرين. وناقش الفريق أيضاً مسائل إجرائية داخلية أخرى.

٦ - وباستثناء الاجتماعين المذكورين أعلاه، فإن اجتماعات الفريق العامل عُقدت بالاشتراك مع البلدان المعنية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، وممثلين عن إدارة عمليات حفظ السلام وهيئات الأمم المتحدة الأخرى. وتُصنّف هذه الاجتماعات ضمن ثلاث فئات يرد وصفها في الفقرات التالية: إنشاء بعثة جديدة وإدخال تعديلات هامة على ولايات البعثات، والإجراءات التشغيلية الخاصة بالبعثات وغيرها من المسائل التي حُدّدت بشكل خاص. وقد عُقد اجتماع واحد مع مكتب اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

#### (أ) إنشاء بعثة جديدة وتعديل ولايات البعثات

٧ - يتّسم تبادل الآراء مع البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين وإدارة عمليات حفظ السلام ومكاتب الأمم المتحدة الأخرى بأهمية خاصة عند إنشاء بعثة جديدة أو إجراء تحديد يشمل تغييرات كبيرة في ولاية البعثة أو هيكلها أو حجمها. على سبيل المثال، عُقد، في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥، اجتماع لمناقشة إنشاء بعثة جديدة للأمم المتحدة في السودان (سُمّيت لاحقاً بعثة الأمم المتحدة في السودان) كآلية دولية لرصد وتيسير تطبيق اتفاق السلام الشامل بين شمال السودان وجنوبه (انظر قرار مجلس الأمن ١٥٤٧ (٢٠٠٤)). وحضر الاجتماع رئيس الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وممثلون عن البلدان التي يُحتمل أن تُساهم بقوات وأصحاب المصلحة الآخرون بالإضافة إلى خبراء من إدارة عمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقام أعضاء فريق العمل بتبادل صريح للآراء مع هؤلاء المشاركين حول الولاية المتوقعة والتحديات القادمة التي قد تواجه البعثة.

٨ - وفي ما يتعلق بموضوع دارفور، اجتمع أعضاء الفريق العامل على مستوى الخبراء، في ١٦ حزيران/يونيه و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ ودعوا البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين، بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي إلى حضور الاجتماعين. وخلال هذين الاجتماعين، قدمت إدارة عمليات حفظ السلام إحاطات بشأن المساعدة المقدمة من بعثة الأمم المتحدة في السودان إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان وبشأن خطة الطوارئ لاستبدال محتمل لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان ببعثة للأمم المتحدة، تلا ذلك مناقشة ثلاثية حول هذه المسائل بين المشاركين.

٩ - ومنذ أواخر عام ٢٠٠٥ وحتى أوائل عام ٢٠٠٦، عقد الفريق العامل عدداً من الاجتماعات حول بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، خُصص معظمها لمناقشة الصعوبات التشغيلية التي تواجهها البعثة، كما ترد في الفقرتين ١٠ و ١١ أدناه. وخلال هذه الاجتماعات، ناقش الفريق العامل أيضاً مع البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين الخيارات التي اقترحتها إدارة عمليات حفظ السلام، والتي ستغير، لا ريب، ولاية وتكوين بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، بطرق مختلفة. واتصل الرئيس برئيس مجلس الأمن، على النحو الواجب، لإبلاغ أعضاء المجلس بالآراء التي عبّر عنها، حيال الأمر، أعضاء الفريق العامل وآخرون ممن شاركوا في المداولات. وخلال الاجتماع الذي عُقد في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، أحاطت إدارة عمليات حفظ السلام الفريق العامل والبلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين بالحالة التي تكتنف بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، وجرى تبادل للآراء حول الخيارات المحتملة المتعلقة بمستقبل البعثة.

#### (ب) مسائل تشغيلية متعلقة ببعثات محددة

١٠ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، التقى الفريق العامل بالبلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين لمناقشة كيفية التعامل مع القيود التي فرضتها حكومة إريتريا على أنشطة الرصد التي تضطلع بها بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، بما في ذلك حظر تخليق طائرات الهليكوبتر التابعة للبعثة والطائرات الأخرى فوق الأراضي الإريترية. وأجرى رئيس الفريق العامل زيارة خاصة للبعثة وناقش مع مسؤولين فيها ومع ممثلين عن البلدان المساهمة بقوات الحالة الميدانية والصعوبات التي تواجه البعثة. والتقى الرئيس أيضاً بأعضاء رفيعي المستوى من الحكومتين الإثيوبية والإريترية. وأحاط الرئيس، عند عودته إلى مقر الأمم المتحدة، أعضاء الفريق العامل بزيارته، خلال اجتماع عُقد في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ (ويرد تقرير البعثة كمرفق للوثيقة S/2005/723).

١١ - وفي ١٨ كانون الثاني/يناير و ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، عقد الفريق العامل اجتماعين مع البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين لتحليل الحالة الميدانية ومناقشة الخيارات الواردة في الفقرة ٩ أعلاه.

#### (ج) مسائل تشغيلية تترتب عليها آثار بالنسبة إلى المسائل العامة المتعلقة بعمليات حفظ السلام

١٢ - عقد الفريق العامل اجتماعات نظر خلالها في مسائل أخرى محددة بصورة خاصة تتعلق ببعثة محددة ولكنها تتعلق أيضاً بمسائل عامة ذات علاقة بعمليات حفظ السلام. ونظر

الفريق العامل في موضوع الاستغلال والاعتداء الجنسيين من قبل موظفي الأمم المتحدة في بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. ودعا الفريق العامل، بالإضافة إلى ممثلي البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين، خبراء يعملون على المسألة، منهم ممثل لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيس اللجنة الخاصة لعمليات حفظ السلام ونائب رئيسها. ولاحظ الفريق العامل، مع الموافقة، أن إدارة عمليات حفظ السلام أنشأت مكتباً خاصاً ضمن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لمعالجة مسائل الاستغلال والاعتداء الجنسيين في البلد في ما يتعلق بموظفي البعثة. وثمة مثال آخر وهو الاجتماع الذي عُقد في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٥ حول إمكانية التعاون بين بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في كوت ديفوار وليبيريا وسيراليون. وناقش الفريق، من بين أفكار أخرى، إمكانية الاضطلاع بعمليات مشتركة يجري الترتيب لها مسبقاً، مثل الدوريات الجوية المشتركة، والدوريات المشتركة العابرة للحدود. وبالإضافة إلى هذه الاجتماعات، عُقدت ثلاثة اجتماعات في إطار أكثر رسمية لمناقشة الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام في سيراليون (٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٥) وبوروندي (٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦) وتيمور - ليشتي (٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٦)، تمحورت حول الجدوى والفوائد الناجمة عن تواجد الأمم المتحدة في هذه البلدان في شكل مكتب متكامل للأمم المتحدة لمساعدة حكومات هذه البلدان على إضفاء الاستقرار على العملية الانتقالية وتوطيدها لتحقيق السيطرة المحلية الفعالة.

### التوصيات

١٣ - كان التوسع الأخير في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ملحوظاً سواء من حيث عدد الموظفين أو تنوع المهام الموكلة إلى تلك العمليات. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، كان هناك ٧٧ ٠٠٠ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة من ١١٠ بلدانٍ ينتشرون في ١٨ بعثة، وقد تجاوزت تكلفتهم ٥ مليارات دولار في عام ٢٠٠٥. ولا يمكن ضمان استدامة عمليات بهذا الحجم بدون التزام قوي من الدول الأعضاء يتجلى على شكل مساهمات بقوات ومساهمات مالية، بالإضافة إلى تقديم الدعم السياسي. ولكفالة تعاون الدول الأعضاء ودعمها، من الضروري أن يكون لدى هذه الدول فهم صحيح لأنشطة مجلس الأمن في ميدان حفظ السلام، ولا سيما في ما يتعلق بإنشاء بعثات جديدة وإدخال تغييرات على ولايات البعثات الموجودة. والشفافية والمساءلة مهمتان في عمل المجلس. ويمكن للفريق العامل أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز التفاهم بين الدول الأعضاء، من خلال المشاركة في حوار مباشر تفاعلي مع البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين.

١٤ - ويجب على الفريق العامل، من هذا المنطلق، وبهدف جعل عمله ذا معنى وفعالية أكبر، أن يأخذ بعين الاعتبار العناصر التالية.

### طرائق العمل

(أ) يكمن الهدف الرئيسي للفريق العامل في تعزيز التفاهم بين أعضاء مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، والأمانة العامة. ويتحقق هذا الهدف على أفضل وجه إذا أُجريت النقاشات بأسلوب تفاعلي. وقد تضيف الآراء التي تعبر عنها، خلال النقاشات، البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرون، قيمة إلى النقاشات في مجلس الأمن. وينبغي على الرئيس أن يبذل قصارى جهده لإبلاغ المجلس بهذه الآراء في أقرب فرصة وعند اللزوم خطياً.

(ب) يجب على الفريق العامل أن يحاول عقد اجتماع عند إنشاء بعثة جديدة أو إجراء تجديد يشمل تغييرات كبيرة في ولاية البعثة أو هيكلها أو حجمها، يدعو إليه البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين.

(ج) ينبغي على الفريق العامل أن يتحاور دورياً مع مكتب اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بهدف الحفاظ على مستوى مناسب من التفاعل.

### جدول الأعمال

(د) في حال نشوب أزمة تؤثر على سلامة وأمن موظفي البعثة في إحدى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يجب على الفريق العامل أن يحاول أن يجتمع ويناقش، مع البلدان المساهمة بقوات وأصحاب المصلحة الآخرين، الحالة الميدانية الراهنة.

(هـ) يمكن للفريق العامل أن يناقش الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام في بلد ما، عندما يكون انسحاب إحدى عمليات حفظ السلام متوقعاً في المستقبل القريب. وينبغي للقرارات المتعلقة بالولايات الأولية لبعثات حفظ السلام أن تأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى معالجة المسائل ذات الأجل الأطول المتعلقة ببناء السلام، مثل سيادة القانون.

(و) يمكن للفريق العامل أن يتناول مسألة ذات تشعبات تتجاوز البعثة التي طُرحت المسألة في إطارها. وتتطلب مسائل الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتعاون بين البعثات، التي ناقشها الفريق العامل بالفعل، مناقشات متابعة.

## الاستعراض في المستقبل

(ز) يجب أن يستعرض الفريق العامل عمله باستمرار، مع الأخذ بعين الاعتبار بالآراء التي جرى التعبير عنها في إطار إصلاح الأمم المتحدة.

## مرفق

جدولة زمنية لاجتماعات الفريق العامل وأنشطته الأخرى منذ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

الموضوع	المشاركون	التاريخ
تنظيم العمل ومسائل إجرائية أخرى	أعضاء الفريق العامل فقط	١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥
إنشاء بعثة جديدة للأمم المتحدة في السودان	أعضاء الفريق العامل والبلدان التي يُحتمل أن تساهم بقوات وأصحاب المصلحة الآخرون، ورئيس الاتحاد الإفريقي ورئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥
تنظيم العمل ومسائل إجرائية أخرى	أعضاء الفريق العامل فقط	٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٥
بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع إيلاء اهتمام خاص لمسألة الاستغلال والاعتداء الجنسيين	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحفظ السلام ورئيس الفريق العامل التابع للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، ومسؤولون في الأمانة العامة	٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥
التعاون بين البعثات، مع التركيز بوجه خاص على كوت ديفوار وليبيريا وسيراليون	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٥
الحالة في بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥
زيارة الرئيس إلى منطقة بعثة إريتريا - إثيوبيا	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	٦-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥
إحاطة مقدمة من الرئيس بشأن زيارته إلى منطقة البعثة	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥

الموضوع	المشاركون	التاريخ
الحالة في بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا وخيارات مستقبل البعثة	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦
خيارات مستقبل بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٦
التفاعل بين اللجنة الخاصة ومجلس الأمن	أعضاء الفريق العامل ومكتب اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام	٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦
إحاطة مقدمة من قائد قوة الاتحاد الأوروبي والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي بشأن المساعدة التي قدمها الاتحاد الأوروبي إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦
مشروع تقرير الفريق العامل	أعضاء الفريق العامل فقط	٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦
الحالة في بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا وخيارات مستقبلها	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

## اجتماعات غير رسمية للفريق العامل

الموضوع	المشاركون	التاريخ
مكتب متكامل مقترح للأمم المتحدة في سيراليون بعد مغادرة بعثة الأمم المتحدة في سيراليون	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون، ونائب الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة، وممثل عن البنك الدولي، ومسؤولون في الأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة	٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٥
مستقبل بوروندي بعد انسحاب مكتب الأمم المتحدة في بوروندي وإمكانية إنشاء مكتب متكامل للأمم المتحدة	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون، ومسؤولون في الأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة	٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
التطور الأخير في تيمور - ليشتي وآفاق مستقبل البلد	أعضاء الفريق العامل، وأعضاء من المجموعة الأساسية، والممثل الدائم لتيمور - ليشتي لدى الأمم المتحدة، وممثل عن البنك الدولي، والممثل الخاص للأمين العام في تيمور - ليشتي، ومسؤولون في الأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة	٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦
المساعدة التي قدمتها بعثة الأمم المتحدة في السودان إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان ودور الأمم المتحدة المستقبلي في دارفور	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون، وممثل الاتحاد الأفريقي، ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦
المساعدة التي قدمتها بعثة الأمم المتحدة في السودان إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان ودور الأمم المتحدة المستقبلي في دارفور	أعضاء الفريق العامل، والبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وأصحاب المصلحة الآخرون، وممثل الاتحاد الأفريقي، ومسؤولون في إدارة عمليات حفظ السلام	١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦